التسلط الأبوي وتأثيراته الايجابية والسلبية واستخدام الالعاب الالكترونية العنيفة وأثرهما على سلوك التنمري لدى طلبة الجامعة

م.د. ايناس فصيح علي
جامعة بغداد– كلية التربية ابن رشد للعلوم الإنسانية
enas.faseeh@ircoedu.uobaghdad.edu.iq

م.د زيان يحيى بلال
جامعة بغداد– كلية التربية ابن رشد للعلوم الإنسانية
zshyan.yahya@ircoedu.uobaghdad.edu.iq

الملخص

يهدف البحث الحالي (تعرف التأثيرات الايجابية والسلبية للتسلط الابوي واستخدام الالعاب الالكترونية العنيفة وأثرهما على السلوك التنمري لدى طلبة الجامعة) ولتحقيق اهداف البحث الحالي قامت الباحثتان بتباع الخطوات العلمية في بناء ثلاثة مقاييس بعد الاطلاع على الأدبيات ودراسات سابقة ذات العَلاقة بموضوع البحث التي تُساعد على أن يكتسب الباحثتان فهم عميق للبحث موضع الدراسة فضلاً عن مساعدة الباحثتان على تحديد وضع دراسته تاريخياً، وكيف أو ماذا سيُضيف بحثه للمعرفة القائمة، لذا تم اتخاذ ما يلزم بإعداد مقياس لمواقع التواصل الاجتماعي وبعد الاطلاع على الادبيات يعرف مواقع التواصل الاجتماعي بانها (مجموعة من المواقع على شبكة الانترنت ظهرت مع الجيل الثاني للويب او ما يعرف باسم ويب مثل الانستغرام، التويتر، الفيس بوك، الكوكل وغيرها كل هذه تتيح التواصل بين الافراد في بيئة مجتمع افتراضي يجمعهم اهتمام واحد او شبكات انتماء بلد، جامعة، مدرسة، شركة ....الخ كل هذا يتم عن طريق خدمات التواصل المباشر مثل ارسال الرسائل او الاطلاع على الملفات الشخصية للأخرين ومعرفة اخبارهم ومعلوماتهم التي يتيحونها للعرض) تألف المقياس من (40) فقرة تقيس استعمال مواقع التواصل الاجتماعي لطلبة الجامعة، وبشقيها ذات التأثيرات الايجابية والتأثيرات السلبية لمستخدميها، وحيث تمثلت التأثيرات الايجابية (20) فقرة وتمثلت التأثيرات السلبية (20) فقرة أيضا ذات بدائل هي (دائما/ غالبا/ احيانا/ نادرا/ ابدا) وبدرجات هي (5/ 4/3/2/1) للتاثيرات الايجابية (5/4/3/2/1) للتاثيرات السلبية، وصف المقياس الثاني مقياس الالعاب الالكترونية العنيفة بعد قراءة عميقة للأدبيات والدراسات السابقة التي عرفت الى تعريف للألعاب الالكترونية العنيفة وهي بانها(تلك الالعاب الالكترونية العنيفة التي يتم عرضها على شاشات التلفزيون او الحاسوب او الهواتف المحمولة والتي تزود الفرد بالمتعة من خلال تحدي استخدام اليد مع العين او ما يسمى التأزر البصري الحركي والتي تحدد الامكانات العقلية للفرد، ومن هذه الالعاب الحوت الازرق، تحدي مومو ، لعبة مريم ، البكيمون غو، جنية النار، تحدي شارلي، دوكي دوكي، بوبجي، فورت نايت، كول اوف ديوتي، وغيرها) ، وقد تكون المقياس من (16) فقرة ذات التدرج الخماسي كسابقه

في مقياس مواقع التواصل الاجتماعي، وصف المقياس الثالث مقياس السلوك العدواني لدى طلبة الجامعة بعد الاطلاع على الادبيات والدراسات التي عرفت السلوك العدواني بانه (أي شعور بالغضب أو سلوك يصدره الفرد أو جماعة معينة لفظيًا أو بدنيًا أو ماديًا مباشر أو غير مباشر بقصد إيقاع الأذى لشخص أو جماعة أخرى أو للذات أو الممتلكات الخاصة أو العامة) ، هذا ومن خلال الاطلاع على الدراسات والادبيات والاعتماد على بعض الدراسات السابقة في اعداد مقياس السلوك العدواني كدراسة (الصالح، 2012) تم اعداد (20) فقرة ذات تدرج خماسي كسابقتها في المقياسين، طبقت على عينة من طلبة الجامعة بلغ عدد افرادها (300) طالب وطالبة، والتحقق من الخصائص القياسية للمقاييس من صدق وثبات وتحليل البيانات باستخدام الحقيبة الإحصائية SPSS ، وقد توصلت الدراسة لعدد من النتائج والتوصيات والمقترحات

الكلمات المفتاحية: التسلط الابوي، الالعاب الالكترونية العنيفة، السلوك التنمري.

Abstract:

The current research aims (to know the positive and negative effects of parental abuse and the use of violent electronic games and their impact on bullying behavior among university students). The two researchers have a deep understanding of the research under study, as well as helping the researchers to determine the status of his study historically, and how or what his research will add to the existing knowledge, so what was necessary was taken to prepare a scale for social networking sites and after reviewing the literature, social networking sites are known as (a group of sites on the Internet It appeared with the second generation of the Web or what is known as the Web such as Instagram, Twitter, Facebook, Google and others. All of these allow communication between individuals in a virtual community environment that brings them together with one interest or networks belonging to a country, university, school, company .... etc. All of this It is done through direct communication services such as sending messages or viewing the personal files of others and knowing their news and information that they make available for display). For a scale of (40) items that measures the use of social networking sites for university students, with both positive and negative effects for its users, where the positive effects were (20) items, and the negative effects were represented by (20) items also with alternatives (always / often /

sometimes / rarely /). start) and with degrees (5/4/3/2/1) for positive influences (1/2/3/4/5) for negative influences, the second scale described the violent electronic games scale after a deep reading of the literature and previous studies that defined the definition of electronic games Violent games are (those violent electronic games that are shown on television screens, computers or mobile phones, which provide the individual with fun through the challenge of using the hand with the eye, or the so-called visual-kinetic synergy, which determines the mental capabilities of the individual, and among these games the blue whale, Momo challenge Mary's game, Pokemon Go, Fire Fairy, Charlie's Challenge, Doki Doki, PUBG, Fortnite, Call of Duty, and others), and the scale may consist of (16) paragraphs with a five-graded gradient as a precedent in the scale of social networking sites, description of the third scale scale a The aggressive behavior of university students after reviewing the literature and studies that defined aggressive behavior as (any feeling of anger or behavior issued by an individual or a particular group verbally, physically or materially, directly or indirectly, with the intent of causing harm to another person or group, to self or to private or public property) Through reviewing the studies and literature and relying on some previous studies in preparing the scale of aggressive behavior, such as the study (Al-Salih, 2012), (20) items were prepared with a five-step gradation as the previous one in the two scales, and they were applied to a sample of university students whose members numbered (300) students The study reached a number of results, recommendations and suggestions.

Keywords: parental abuse, violent electronic games, bullying behavior

الفصل الأول : التعريف بالبحث :

مشكلة البحث :

يُنظر إلى التنشئة الاجتماعية على أنها أساس استئناس طبيعة الطفل ، ويعد الدور الوالدي فيها دور إرشاد وتوجيه ودور قدوة للصغير كي يحاكي والده. وهذا بدوره يشكل سلوك الطفل ، ويستعمل الآباء والأمهات العديد من أساليب التنشئة الاجتماعية ومن المعروف أن هذه الأساليب لها تأثيراتها الإيجابية والسلبية على الجوانب الانفعالية والاجتماعية للأطفال .(الخضراء ،2013: 1)، فكثيرا من الآباء نجدهم

يحبوا أبنائهم لدرجه الجنون، وهذا ليس بشيء خطأ من وجهة نظر الآباء ولكنهم لا يشعرون أنهم بهذه الطريقة قد يدمرون أطفالهم وخاصة في مرحله الشباب وأنني أتصور أطفال في أسرة لها حياه تكاد تكون متماسكة بعض الشيء وارتباط الآباء بالأطفال يجعلهم يتدخلون في كل شيء في حياة الأبناء ، وهنا تكمن المشكلة في تسلط الآباء ، وهذه المشكلة لا يعلمها الآباء عن أبنائهم وهذا بسبب التدليل الزائد للأبناء في مرحلة الطفولة مما يؤثر ذلك على هوية الطفل وشخصيته. (بديثع ،2014: 1) ، ومن الأساليب والاتجاهات الخاطئة في تربية الأبناء ، هي تحكم الأب أو الأم في نشاط الطفل والوقوف أمام رغباته ومنعه من القيام بسلوك معين لتحقيق رغباته التي يريدها حتى وإن كان ذلك التدخل الوالدي مشروع . (آل عباس ،2017 :1) يعدّ التسلط من الظواهر التي تطغى على بعض المجتمعات بشكل ملفت وتعود هذه الظاهرة إلى نوعية وتركيب الأسرة وطرائق تربيتها لأبنائها اذ إنها المسؤولة الأولى عن انتشار هذه الظاهرة لأنها يمكن ان تنشئ وتهيئ ابنها على ان يكون متسلطاً أو متسامحا، كما ان التواصل المبني على الاحترام والود والعطف والتلاحم بين الطفل والأسرة أو المدرسة أو الإخوة أو الأصدقاء يعد أهم خطوة للقضاء على التسلط وبناء علاقة جيدة بين كل الأطراف (الغدير ، 2009: 1) .وفي ظل هذا الازدهار والتطور للتكنلوجيا الحديثة والالعاب الالكترونية العنيفة ووسائل التواصل الاجتماعي وتفاعل العديد من افراد المجتمع معها تطرح التساؤلات التالية:

-هل هناك تأثيرات ايجابية وسلبية للتسلط الابوي لدى طلبة الجامعة ؟

- هل هناك أثر للتسلط الابوي في السلوك التنمري لدى طلبة الجامعة؟

-هل هناك أثر التسلط الابوي والالعاب الالكترونية العنيفة في السلوك التنمري لدى طلبة الجامعة؟

أهمية البحث

تحتل رعاية الشاب والعناية به أهمية عالمية كبيرة وذلك نتيجة تطور الأبحاث العلمية التربوية في مجال دراسة الطفل واحتياجاته ، فإذا ساد الأسلوب التسلطي في الجو الأسري فإنه سوف يترك أثر عميق في شخصية الطفل وحاضره ومستقبله. وتأتي أهمية البحث من النقاط الاتية :1.التعرف على الأسلوب التسلطي المتبع من قبل الأهل في التنشئة الاجتماعية وأسبابه وأثاره والحلول المطروحة .

2.معرفة بعض الحلول المطروحة للتخلص من الأسلوب التسلطي.

3.التغييرات الايجابية والسلبية التي تسبب بها التسلط الابوي في العالم.

4.التغييرات التي تحدثها التكنلوجيا على التباعد بين الابناء وكثرة التسلط الابوي والالعاب الالكترونية العنيفة على منظومة القيم والاخلاق والعادات والتقاليد واكتساب السلوك التنمري لدى طلبة الجامعات.

ترتبط التكنلوجيا بعضها بالبعض الاخر اي ترتبط بالكمبيوتر وعبر الجوال بأرسال المعلومات واستقبالها ولها القدرة الخارقة في اختزال المسافات ومن وسائل الاعلام فيها خير كثير وشر خطير وبالتالي يظهر دورها البارز في التباعد الاسري وشيوع ظاهرة التسلط الأبوي.

هدف البحث : يهدف البحث الحالي على التعرف على مظاهر التسلط الأبوي

(التسلط الأبوي وتأثيراته الايجابية والسلبية واستخدام الالعاب الالكترونية العنيفة وأثرهما على سلوك التنمري لدى طلبة الجامعة).

عن طريق الإجابة على التساؤلات (الفرضيات) التالية:

1.هل توجد فروق ذوات دلالة إحصائية للتأثيرات الإيجابية والسلبية لسلوك التسلط الابوي؟

2.هل توجد فروق ذوات دلالة إحصائية بين متوسط العينة والمتوسط الفرضي في استخدام الألعاب الالكترونية العنيفة ؟

3.هل توجد فروق ذوات دلالة إحصائية بين متوسط العينة والمتوسط الفرضي في توافر السلوك التنمري لدى عينة البحث؟

4.هل توجد فروق ذوات دلالة إحصائية في معاملات الارتباط بين كل من استخدام الألعاب الالكترونية العنيفة والتأثيرات السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي على السلوك التنمري لدى عينة البحث؟

حدود البحث: يتحدد البحث الحالي بطلبة جامعة بغداد (الكليات العلمية والانسانية الدراسة الصباحية) للعام الدرسي (2021_2022) .

تحديد المصطلحات :

1-التسلط الابوي: عرفه كل من :أ- **سيمونتز** :"الآباء المتسلطين على "أنهم الذين يفرضون قدرا كبيرا من السيطرة على المراهق ويكونون صارمين ومستبدين معه يهددونه ويؤنبونه أو يحاولون دفعه إلى أدنى مستويات نموه ".(غالب ،2009 :60) ب - **مصباح ، 2013** : تشدد الوالدين أو أحدهما في معاملة

الابن وصرامة كبيرة في ضبطه ويعاقبونه على أخطائه مهما كانت صغيرة أو يهددونه بالعقاب باستمرار، كما يسمح الآباء لأنفسهم بضرب الابن إذا عصى الأوامر ولم يستجب لطلباتهم . (مصباح ،2013: 97)

2- **الالعاب الالكترونية العنيفة:** عرفها: **محمد 2009:** بانها انواع العاب الفيديو باعتماد اجهزة المحمول او الكومبيوتر وتتم ممارستها من طريق شبكات التواصل الاجتماعي حيث تجذب الشباب والمراهقين لممارسة هذه الالعاب التي تؤدي الى اكتساب سلوك تنمري ومنحرف ويؤدي احيانا الى الموت او الانتحار (محمد ،2009 ،93)

وعرفته الدراسة الحالية : بأنها الدرجة التي يحصل عليها طلبة الجامعة من طريق مقياس معد من هذه الدراسة .

3- السلوك التنمري : عرفه :عرفه **المجذوب2009** : بانه (مظهر سلوكي للتنفيس او الإسقاط لما يعانيه الفرد من ازمات انفعالية حادة حيث يميل الفرد الى سلوك تخريبي او عدواني نحو الاخر ينفي اشخاصهم وامتعتهم في المنزل او المدرسة او المجتمع) (المجذوب، 2009 ،50)

وعرفته الدراسة الحالية بأنه : عملية قياس السلوك التنمري عن طريق مقياس معد من هذه الدراسة

الفصل الثاني : أطار النظري ودراسات سابقة

التلسط الأسري :

لنا أن نتصور شخصية هذا الطفل في مرحله الطفولة كيف ستتكون شخصيته وسط كل هذا الخوف والرعب عليه من أي تجربة جديدة ، علماً بان شخصية الطفل تتكون في السنوات الأولى من مرحلة الطفولة ، وقد أجمع علماء النفس أن هذه المرحلة من الحياة مهمة للغاية لتحديد ماهية الشخصية ورسم معالم شخصية وسلوكيات الطفل وتبلور قدرات الطفل الذهنية والاجتماعية، وكلما كانت هذه المرحلة في حياة الطفل سوية وتتمتع بالاستقرار العاطفي والنفسي مع وجود روافد ثقافية وعناية ورعاية وحنان، كلما نمت وتفتحت شخصية الطفل لكسب المواهب وأصبحت شخصية الطفل قوية وقدراته متطورة.

التسلط والخضوع إن الآباء يخشون على أطفالهم من أي تجربة تؤدي بهم إلى الفشل أو الإحباط ، وبالتالي فليس لدى الأبناء الاختيار وذلك خوفا من الآباء حيث يشعر الأبناء عندها بالندم لسوء الاختيار وهذا ما يسمى بالتسلط الأبوي ، والتسلط الأبوي وتأثيره على الأبناء:

1. التسلط الأسري يؤدي إلى إضعاف شخصية الطفل 2. التسلط الأسري يؤدي إلى تمرد الابن على سلطة والديه وعدم احترامه لوالديه أو تطبيقه لقوانينهما.

3. التسلط الأبوي يؤدي إلى تحول الابن إلى شخص غير قادر على التكيف الاجتماعي .

4. التسلط الأبوي يؤدي إلى الخوف فالابن يكون دائم الخوف من والديه، فتنعدم العلاقة بينه وبينهم

5. التسلط الأسري يؤدي إلى التردد اذ يفقد الطفل الثقة في نفسه ، ويكون دائم التردد ولا تكون لديه قدرة على اتخاذ القرار، ويظهر ذلك جليًا عند الكبر.

6. التسلط الأبوي يؤدى إلى انطواء الأبناء وعدم قدرتهم على تكوين علاقات مع الآخرين.

7. التسلط الأسرى يؤدى إلى الاعتماد على الآخرين.

8. التسلط الأبوي يؤدى إلى عدم القدرة على تحمل المسؤولية.

9. التسلط الأسرى يؤدي بالأبناء إلى الخوف والشعور بالتردد في اتخاذ القرارات.

10. التسلط الأسرى يؤدى إلى عدم القدرة على التكيف الاجتماعي وتكوين علاقات جيدة.

11. التسلط الأسرى يؤدى إلى عدم قدرة الأبناء على حل المشاكل في حياتهم. (بديثع ،2014: 2-3)

البيئة الأسرية والنمو الاجتماعي للابن:

يجمع علماء النفس والتربية على أن الشباب من أهم المراحل في تشكيل شخصية الإنسان، وأكثرها تأثيراً في حياته العامة، ولاسيما تلك المرحلة التي يعيشها في كنف أسرته ، اذ يجب أن تؤمن له متطلبات النمو السليم من الجوانب الجسدية والانفعالية والأخلاقية والاجتماعية.

ومن هنا تكتسب العلاقات الانفعالية / الاجتماعية التي تربط الطفل بأسرته، أهمية خاصة في تحديد معالم شخصيته الاجتماعية، وفق المعايير والقيم السائدة في المجتمع ، وهذا يتطّلب إحاطة الطفل بالرعاية والحب ، والتعامل معه بسلوك اجتماعي سليم ، بما يحّقق النمو الإيجابي والتوافق في عملية الضبط الاجتماعي في السلوك الداخلي والخارجي لأن عملية النمو الاجتماعي "عملية معّقدة، متشابكة، ومستمرة ، محورها الرئيس هو الفرد نفسه، وتأهيله لخوض الحياة في المجتمع (الجسماني، 1994 :129)

وهذا يتطّلب من الوالدين الاهتمام بالأمور الأسرية الآتية :

1. توفير الجو النفسي/ الاجتماعي، وإشباع حاجات الطفل .
2. العمل على تنمية الضمير والسلوك الخلقي عند الطفل.
3. الابتعاد عن أساليب التسّلط والسيطرة والقهر.

وبذلك تتطور قدرة الطفل على التواصل الاجتماعي يوماً بعد يوم ، إذ يتطور نموه العقلي والفيزيولوجي ، مع تطوره و نموه الاجتماعي من طريق التواصل الاجتماعي، سواء بالحوار مع الأطفال أم باللعب معهم؛" فالنمو الاجتماعي مصاحب لأشكال النمو الأخرى، وهو بالتالي عامل مهم في عملية تنمية شخصية الطفل، وتوازنها وتكامله ".(Harman، 1991,110)

فالطفل يتقبل كلّ جديد، ويقّلد الكبار ويتمّنى أن يكون مثلهم، فتراه يلعب دور الأب/الأم، أو الشرطي، أو الطبيب، أو المعّلم.. وغيرها من الأدوار التي يتعرف العالم الاجتماعي من خلالها. العوامل الأسرية المؤّثرة في تربية الابن الاجتماعية:

بما أن الأسرة المؤسسة الاجتماعية التربوية الأولى التي تعنى بإعداد الإنسان للحياة الاجتماعية المقبلة، وهي بالتالي الصورة المصغّرة عن المجتمع، والتي تعكس طبيعة هذا المجتمع بما فيه من قيم ومعايير تنظم العلاقات بين أفراده، فإن ثمّة عوامل متعددة تؤّثر في عمل هذه المؤسسة ودورها في تكوين شخصيات الأبناء. وفيما يلي أهم هذه العوامل.

العلاقة بين الوالدين والابن:

أن للعلاقات التي تقوم بين الابن ووالديه، ولا سيما في السنوات الأولى من عمره

الأثر الأكبر في تحديد ملامح شخصيته الذاتية والاجتماعية لذلك فأن معاملة الآباء والأمهات للطفل على أساس من الاحترام والتقدير والتشجيع، من شأنها أن تؤدي بالطفل إلى الإحساس بالسعادة والارتياح، فضلاً عن نمو قدراته الذاتية وامتلاك مهارة التعامل مع الآخرين) بيكارد، 2000: 38)

وعلى النقيض من ذلك فإن خلافات الوالدين مع الطفل وعدم الاهتمام به وتقدير مشاعره يكون لدى الطفل مفهوم الذات السلبية التي تظهر في بعض المظاهر الانحرافية للسلوك والأنماط المتناقضة لأساليب حياته العادي. مما يجعلنا نحكم على من تصدر عنه هذه السلوكات بسوء التكيف الاجتماعي والنفسي، وعدم التوافق مع العالم الذي يعيش فيه ولذلك فكّلما كانت العلاقة بين الوالدين والطفل مبنية على الثقة والحب والقبول ساعدت على نمو الطفل نمواً سوياً متوازناً من الجوانب كافة الأمر الذي ينعكس بالتالي على

توافقه الشخصي والاجتماعي، داخل المنزل وخارجه Derham and others، 1991,48)) ، ولا بد من الإشارة إلى أن المعاملة الوالدية للأبناء يجب أن تكون عادلة ، سواء أكان ذلك بين الكبار والصغار أم بين الذكور والإناث، بحيث يعطى كلّ منهم حّقه في الرعاية والاهتمام وتأمين متطلباته النمائية مع مراعاة الفروق الفردية بين الأبناء باعتبار ذلك من طبيعة العدالة أولاً، ومتطلبات العمل التربوي الناجح ثانياً، ويقدم بالتالي القدوة الصالحة في الحياة العملية.

أسباب التسلط الوالدي: **أولاً** : أسباب ذاتية : ترجع إلى شخصية القائم بالتسلط إذا كان شديد كأن يكون لديه خلل في الشخصية بمعاناته من اضطرا بات نفسية أو تعاطي المسكرات والمخدرات ، أو يكون لديه مرض عقلي .**ثانياً:** أسباب اجتماعية : الظروف الأسرية التي يقوم بها القائم بالتسلط التي ربما تتمثل في الظروف الاجتماعية الاقتصادية، مثل الفقر أو الدخل الضعيف الذي لا يكفي المتطلبات الأسرية،.**ثالثاً:** أسباب مجتمعية : كالعنف المنتشر والأحداث العربية والعالمية التي تنتقل عبر الفضائيات والانترنيت فالتغيرات التي تحدث في المجتمع الكبير تنتقل وبشكل غير مباشر إلي المجتمعات الصغيرة .

صفات الأسلوب التسلطي : وفيه يسيطر الوالدان على الطفل في جميع الأوقات وفي جميع مراحل النمو ينوبان عنه في القيام بما يجب أن يقوم هو به و يتحكمان في كل أعماله ويحولان بينه بين رغبته بالاستقلال لكي يأخذ مكانه كفرد ناضج في المجتمع ، والتسلط والاستبداد قد لا يأتي من كره أو من نبذ الوالدين للطفل بل قد يكون ناتجا عن اهتمامهم وحبهم له لكنهما يضطرانه للخضوع غالبا لأنهما يعتقدان أن ذلك في مصلحته . وقد عّرف (سيموندر) الآباء المتسلطين : بأنهم الذين يفرضون قدراً كبيراً من السيطرة على الطفل وهم يمتازون بالصراحة والاستبداد ، حيث يحاولون دفعه إلى مستويات لا تلائم سن نموه ، وغالباً ما يحاول الطفل مقاومة السيطرة الأبوية فتتحول هذه المقاومة إلى نضال من أجل النفوذ بين نفسه وبين والده . (خزعل ،2001 :43)

الآثار السلبية للتسلط الوالدي

إن الهدف من التربية عملياً هو تحقيق النمو والتكامل والازدهار في شخصية الفرد ومما لاشك فيه ان الطفل يتشكل وجدانياً وعقلياً وجسدياً في إطار الأسرة بالدرجة الأولى ، وإن علماء النفس والتربية يجمعون على التأثير الحاسم للتربية في السنوات الأولى من عمر الطفل ويذهب بعضهم للقول بأن سمات وخصائص الشخصية تتحدد في السنوات الخمس الأولى من عمر الطفل ، والعلاقة بين الطفل و الأسرة تتم من خلال الإحساس الجسدي أولاً ، ثم تصبح الكلمة هي المحور الأساسي للعلاقة وبالتالي تتطور هذه

العلاقة إلى مستوى الإيحاء والموقف وغير ذلك ، والطفل ينظر إلى نفسه وفقاً لنظرة الآخرين إليه. ويقوم نفسه كما يقومه الآخرون وفي كل الأحوال فإن العقوبة الجسدية والمعنوية تمثل عوامل هدم وتشويه للشخصية عن الأطفال، كأن تؤدي إلى فقدان الثقة بالذات وانعدام المسؤولية، وتعمل على تعطيل طاقات العقل والتفكير والإبداع لديهم.(http://www.w3.org//) وإن علماء النفس والتربية يجمعون على التأثير الحاسم للتربية في السنوات الأولى من عمر الطفل ويذهب بعضهم للقول بأن سمات وخصائص الشخصية تتحدد في السنوات الخمس الأولى من عمر الطفل. والعلاقة بين الطفل والأسرة تتم من خلال الإحساس الجسدي أولاً ، ثم تصبح الكلمة هي المحور الأساسي للعلاقة وبالتالي تتطور هذه العلاقة إلى مستوى الإيحاء والموقف وغير ذلك ، والطفل ينظر إلى نفسه وفقاً لنظرة الآخرين إليه. ويقوم نفسه كما يقومه الآخرون وفي كل الأحوال فإن العقوبة الجسدية والمعنوية تمثل عوامل هدم وتشويه للشخصية عن الأطفال، كأن تؤدي إلى فقدان الثقة بالذات وانعدام المسؤولية ، وتعمل على تعطيل طاقات العقل والتفكير والإبداع لديهم .(http://www.w3.org//).

الالعاب الالكترونية نبذه تاريخية:

ان الالعاب الالكترونية تعد من اكثر المغريات التي تعد من تقنيات الكمبيوتر وباتت تجذب الافراد واصبحت هواية تستحوذ على معظم اوقاتهم بالرسوم والالوان والخيال والمغامرة، وهي التي تدرب مهارات الفرد على ادائها ، وبشكل خاص العاب الفيديو وعلى شاشة الكمبيوتر لأنها زودت الافراد بالمتعة عن طريق استخدام اليد مع العين وتطورت هذه الالعاب الالكترونية في الاربعين من القرن الماضي (floppy disk) الى القرص المدمج (CD) الى شبكة الانترنت واصبحت تمتاز بنظام ثلاثي الابعاد للصورة وسرعة معالجة عالية من الامكانات الصوتية بشكل لاعب فردي ضد الحاسوب وضد الاشخاص الموجودين على الانترنت علما ان العاب الفيديو ليست متشابهة منها العاب الحركة (العين واليد) والعاب الاستراتيجية العاب التفكير المنطقي والالغاز والشطرنج والعاب المغامرة تتضمن الاستكشافات وحل المشكلات وغيرها. (مؤيد، 2012، 122) .

سلبيات الالعاب الالكترونية:

يقول الدكتور (كليفورد هيل) المشرف على اللجنة البرلمانية البريطانية لتقصي مشكلة الالعاب الالكترونية ان هذه الالعاب قتلت براءة الاطفال مساعدة اهاليهم بل واستعمال الاموال كوسيلة للحصول عليها عرضت هذه الألعاب باعتبار هذه الالعاب عرضت الكثير من الافراد الى الادمان المفرط، وضعف التحصيل الدراسي

واهمال الواجبات البيتية واكتساب عادات سيئة وثقافة مشوهة فضلا عن الكسل والعزلة الاجتماعية والتوتر الاجتماعي .كذلك أدت الوسائل الاعلامية الى ظهور العنف من خلال هذه الالعاب الالكترونية حيث تخالف تعاليم الاسلام والسخرية احيانا، وبعض الافلام والرسوم المتحركة المشبعة بالضرب والقتل (ابوسعدية،2011 ،41-55)وكل ذلك يعود الى دور الاسرة في تشكيل السلوك العدواني والسلوك السوي وتعد أحد العوامل الاساسية في ظهور العنف داخل المؤسسة التعليمية والمتعلم الذي يعاني مشكلات اسرية ينقل العنف من هذه الاسرة الى المؤسسة التعليمية لضعف التواصل الاسري والمؤسسة التعليمية وضعف الرقابة الوالدية وبالتالي تؤدي الى طريق الجريمة التي تحدث نتيجة مواقف يثيرها ويدفع الى ارتكابها (حلمي ،1999، 24)

الدراسات السابقة:

1. **دراسة العمارين (2010) التسلط الوالدي وأثره على التحصيل الدراسي** :هدفت هذه الدراسه الى التعرف على الأسلوب التسلطي الذي يمارسه الوالدان على الطفل وكما هدفت التعرف على بعض مظاهر الأسلوب التسلطي وأثاره السلبية وأسبابه ومظاهره والحلول والمطروحة، كذلك هدفت إلى الكشف عن العلاقة ما بين اثر استعمال الأسلوب التسلطي للمعاملة الوالدية ومستويات التحصيل الدراسي لدى عينة البحث. تكونت العينة من أفراد (40) تلميذاً من الجنسين و تم جمع البيانات عن طريق استخدام (استبانة) تضم 15 عبارة ، و توصلت النتائج الى وجود ارتباط ضعيف بين تسلط الوالدين والتحصيل الدراسي.

2. **دراسة الاحمدي (2018) أثر مواقع التواصل الاجتماعي والألعاب الإلكترونية على طلاب الصف الثالث متوسط في مدرسة السيح بالخرج** ، هدفت هذه الدراسة الى معرفة اثر مواقع التواصل الاجتماعي والالعاب الإلكتروني على الطلاب واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وتكون مجتمع الدراسة من طلاب الصف الثالث متوسط في مدرسة السيح بالخرج، واستخدم الباحث البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS) وأظهرت النتائج أن أفراد عينة الدراسة موافقون على أهمية دور الأسرة في استخدام أبنائها لمواقع التواصل الاجتماعي قد بلغت (٢,٨٢ من 4,00) فيما يتعلق بالآثار السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي أظهرت نتائج الدراسة موافقة أفراد عينة الدراسة حيث بلغ متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة (2,86 من ٤,٠٠)، فيما يتعلق بالآثار السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي أظهرت نتائج الدراسة

موافقة أفراد عينة الدراسة لعبارات محور سلبيات ممارسة الألعاب الإلكترونية (2,87 من 4,00)(https://drive.google.com/open، 2018)

(https://drive.google.com/open?id=1e3NOG9SyyW2Tg9IRzWXtTIAMiEAvhYwr

الفصل الثالث:

منهجية البحث واجراءاته:

اعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفي في ظل متغيرات البحث وأهداف، حيث يعتمد هذا المنهج على كشف متغيرات البحث وتحديد العلاقات بين عناصرها أو بينها أو بين ظواهر تعليمية أو نفسية أو اجتماعية، ولا يقف البحث الوصفي عند حدود وصف الظاهرة موضوع البحث ، إنما يذهب أبعد من ذلك فيحلل ويفسر الظاهرة موضوع الدراسة ويقارن فيما بينها ويقيمها وصولاً إلى تعميمات ذات مغزى مما يزيد من معرفتنا عن تلك الظاهرة (الزوبعي وآخرون، 1981 :53).

أولا : مجتمع البحث (Society of Research): يقصد بمجتمع البحث المجموعة الواسعة ذات العناصر الشاملة والواضحة التي تسعى الباحثة فيها إلى أن يُعمم عليها النتائج ذات العَلاقة بالمشكلة أو هم الأفراد جميعهم الذين تقوم الباحثتان بدراسة الظاهرة أو الحدث لديهم للحصول على البيانات ذات الصلة (ملحم، 219:2000)(داود وعبد الرحمن ،1990 : 26).حيث تألف مجتمع البحث الحالي من طلبة الدراسات الصباحية في كليات جامعة بغداد للعام الدراسي(2021 / 2022)، وعددهم (34998) طالباً وطالبة يتوزعون على (12) كلية علمية و (12) كلية إنسانية، بواقع (15735) طالباً وطالبة للكليات العلمية بنسبة (45%) في التخصص العلمي، و(19263) طالباً وطالبة للكليات الانسانية بنسبة (55%) في التخصص الإنساني، وبواقع (12919) للذكور بنسبة (37%) و(22079) للإناث بنسبة (63%).

ثانياً :عينة البحث (Sample Research): العينة هي جزء من عناصر المجتمعِ الذي تُجرى عليه البحث والتقصي، تختار على وفق قواعد محددة لإجراء الدراسة عليها لكي تُمثل المجتمع تَمثيلاً واضحا وصريحا (داود وعبد الرحمن ، 1990: 67). حيث اختيرت عينة الدراسة الحالية بالأسلوب العشوائي الطبقي ويستعمل هذا الاسلوب عندما يكون مجتمع البحث على شكل طبقات واسعة ويمكن تقسيمه إلى طبقات منفصلة وفقاً لمتغيرات البحث، وتُعَد كل طبقة وحدة واحدة، ومن ثم اختيار أفراد عينة البحث عشوائياً من هذه الطبقات (ملحم: 2000، 126)، حيث بلغت عينة البحث الحالي (300) طالباً وطالبة. من

الكليات العلمية والانسانية متمثلة بكليات (الهندسة وتربية ابن الهيثم للعلوم والعلوم والصيدلة والتربية ابن رشد والآداب واللغات والشريعة)

ثالثاً : أدوات البحث (Tools of Research):

لتحقيق أهداف البحث الحالي والتوصل الى نتائج الدراسة يجب من توافر ادوات لقياس مواقع التواصل الاجتماعي، الالعاب الإلكترونية العنيفة، سلوك التسلط الأبوي، اعدت ثلاثة مقاييس وعلى النحو الاتي:

1_ وصف المقياس الاول مواقع التواصل الاجتماعي لدى طلبة الجامعة: بعد الاطلاع على الأدبيات ودراسات سابقة ذات العَلاقة بموضوع البحث التي تُساعد على أن يكتسب الباحث فهم عميق للبحث موضع الدراسة فضلاً عن مساعدة الباحث على تحديد وضع دراسته تاريخياً، وكيف أو ماذا سيُضيف بحثه للمعرفة القائمة" (أبو علام، 2009: 101). لذا تم اتخاذ ما يلزم بإعداد مقياس لمواقع التواصل الاجتماعي وبعد الاطلاع على الادبيات يعرف مواقع التواصل الاجتماعي بانها (مجموعة من المواقع على شبكة الانترنت ظهرت مع الجيل الثاني للويب او ما يعرف باسم ويب 2 مثل الانستغرام ، التويتر ،الفيس بوك، الكوكل وغيرها كل هذه تتيح التواصل بين الافراد في بيئة مجتمع افتراضي يجمعهم اهتمام واحد او شبكات انتماء " بلد ، جامعة ، مدرسة ، شركة ....الخ كل هذا يتم عن طريق خدمات التواصل المباشر مثل ارسال الرسائل او الاطلاع على الملفات الشخصية للأخرين ومعرفة اخبارهم ومعلوماتهم التي يتيحونها للعرض) تألف المقياس من (40) فقرة تقيس استعمال مواقع التواصل الاجتماعي لطلبة الجامعة ، وبشقيها ذات التأثيرات الايجابية لمستخدميها والتأثيرات السلبية حيث تمثلت التأثيرات الايجابية ب (20) فقرة و تمثلت التأثيرات السلبية ب(20) فقرة أيضا ذات بدائل هي (دائما / غالبا / احيانا/ نادرا/ ابدا) وبدرجات هي (5، 4، 3، 2، 1) للفقرات الايجابية ودرجات (1، 2، 3، 4، 5) للفقرات السلبية. 2_ وصف المقياس الثاني مقياس الالعاب الالكترونية العنيفة : بعد قراءة عميقة للأدبيات والدراسات السابقة التي عرفت الى تعريف للألعاب الالكترونية العنيفة وهي بانها(تلك الالعاب الالكترونية العنيفة التي يتم عرضها على شاشات التلفزيون او الحاسوب او الهواتف المحمولة والتي تزود الفرد بالمتعة من خلال تحدي استخدام اليد مع العين او ما يسمى التأزر البصري الحركي والتي تحدد الامكانات العقلية للفرد ، ومن هذه الالعاب الحوت الازرق، تحدي مومو ، لعبة مريم ، البكيمون غو ، جنية النار ، تحدي شارلي ، دوكي دوكي ، بوبجي ، فورت نايت، كول اوف ديوتي، وغيرها). وقد تكون المقياس من (16) فقرة ذات التدرج الخماسي كسابقه في مقياس مواقع التواصل الاجتماعي.3.وصف المقياس الثالث مقياس السلوك العدواني لدى طلبة الجامعة بعد

الاطلاع على الادبيات والدراسات التي عرفت السلوك العدواني بانه (أي شعور بالغضب أو سلوك يصدره الفرد أو جماعة معينة لفظيًا أو بدنيًا أو ماديًا مباشر أو غير مباشر بقصد إيقاع الأذى لشخص أو جماعة أخرى أو للذات أو الممتلكات الخاصة أو العامة) . هذا ومن خلال الاطلاع على الدراسات والادبيات والاعتماد على بعض الدراسات السابقة في اعداد مقياس السلوك العدواني كدراسة (الصالح، 2012) تم اعداد (20) فقرة ذات تدرج خماسي كسابقتها في المقياسين.

صدق الاداة وثباتها: للتحقق من صدق الادوات وثباتها وزعت الادوات على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في العلوم التربوية والنفسية والاجتماعية وفي مجال التكنولوجيا وتم الاخذ بجميع الملاحظات والمقترحات حول الفقرات وفي ضوئها عدلت بعض الفقرات من حيث الصياغة وبذلك قد تم التحقق من الصدق الظاهري لأدوات المقياس، اما فيما يتعلق بثبات الادوات فقد استخدم معامل ارتباط بيرسون عن طريق اعادة تطبيق المقياس بعد مدة من الزمن وحسب المعامل بين فترتي التطبيق كما حسب معامل ثبات الفا كرو نباخ للمقاييس الثلاثة والجدول رقم(1) يوضح ذلك.

جدول (1) قيم معامل الارتباطات لحساب قيمة الثبات للمقاييس الثلاثة

اسم المقياس	معامل ارتباط بيرسون	الفا كرو نباخ
سلوك التسلط الابوي	0.82	0.77
الالعاب الالكترونية العنيفة	0.86	0.81
السلوك التنمري	0.78	0.74

نتائج الدراسة: عرضت نتائج الدراسة حسب اسئلتها وكما يأتي

اولا: النتيجة المتعلقة بالسؤال الاول والذي نصه (هل توجد فروق ذات دلالة احصائية للتأثيرات الايجابية والسلبية لمتبعي اسلوب السلوك التسلطي الابوي) ، وللإجابة عن هذا السؤال حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المقياس ولمجالات المقياس. ولأجل تصنيف المستويات والدرجات للمقاييس الثلاثة الى (ضعيف جدا / ضعيف/ / متوسط /كبير / كبير جدا) اتفق الخبراء على ما يلي:((1.00 فأقل ضعيف جدا //1.5 – 2.49 ضعيف // 2.5– 3.49 متوسط // 3.5 فأكثر كبير))

الجدول (2)يوضح الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مقياس التواصل الاجتماعي بتأثيراته

رقم الفقرة للتأثيرات الايجابية	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى/ الدرجة	رقم الفقرة للتأثيرات السلبية	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى/ الدرجة
1-	3.882	1.002	كبير	1-	3.945	1.531	كبير
2-	3.025	1.517	متوسط	2-	3.945	1.312	كبير
3-	3.089	1.611	متوسط	3-	3.888	1.371	كبير
4-	3.671	1.022	كبير	4-	3.711	1.603	كبير
5-	2.642	1.335	متوسط	5-	3.890	1.710	كبير
6-	3.914	1.286	كبير	6-	3.813	1.116	كبير
7-	4.101	1.462	كبير	7-	3.771	1.720	كبير
8-	3.967	1.110	كبير	8-	2.654	1.663	متوسط
9-	3.881	0.993	كبير	9-	1.510	1.426	ضعيف
10-	3.672	1.856	كبير	10-	3.211	1.511	متوسط
11-	4.220	1.111	كبير	11-	3.110	1.001	متوسط
12-	2.551	1.672	متوسط	12-	3.628	1.382	كبير
13-	3.782	1.08	كبير	13-	3.591	1.471	كبير
14-	4.146	1.779	كبير	14-	3.817	1.332	كبير
15-	2.821	1.040	متوسط	15-	3.750	1.400	كبير
16-	2.111	1.261	ضعيف	16-	3.166	1.518	متوسط
17-	3.704	1.066	كبير	17-	3.191	1.253	متوسط
18-	3.111	0.846	متوسط	18-	3.760	1.222	كبير
19-	2.521	1.394	متوسط	19-	2.641	1.142	متوسط
20-	3.161	1.225	متوسط	20-	3.188	1.010	متوسط

الايجابية والسلبية

جدول (3) الاختبار التائي للتعرف على دلالة الفروق الاحصائية للتأثيرات الايجابية والسلبية لمستخدمي سلوك التسلط الابوي

المجال	المتوسط الحسابي	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	القيمة التائية	
				المحسوبة	الجدولية
التاثيرات الايجابية للسلوك التسلط الابوي	69	60	12.133	12.85	1.96
التأثيرات السلبية للسلوك التسلط الابوي	74	60	16.180	14.99	

من خلال البيانات اعلاه وبعد تطبيق المقياس على عينة البحث البالغة (300) طالب وطالبة ومن خلال استخدام الاختبار التائي لعينة واحدة من اجل معرفة الفروق الاحصائية بين متوسط العينة والمتوسط الفرضي للتأثيرات السلبية والايجابية لمقياس مواقع سلوك التسلط الابوي كانت القيمة المحسوبة لكلا التأثيرات السلبية والايجابية اعلى من القيمة الجدولية البالغة (1.99) عند درجة حرية (299) وهذا دليل

عل وجود فروق ذوات دلالة احصائية لمصلحة العينة مما يشير الى وجود التأثيرات الايجابية وتأثيراته السلبية ذاتها على مستخدميه ومن خلال ملاحظة المتوسطات الحسابية نجد ان متوسط التأثيرات السلبية هو اكثر من متوسط التأثيرات الايجابية، ويمكن تفسير هذه النتيجة للتأثيرات الايجابية للفقرات .في ضوء ان سلوك التسلط الابوي وسيلة تغزو المجتمع والتي احدثت طفرة كبيرة في عالم التواصل الاجتماعي وساعدت الابناء في الذهاب للألعاب الاليكترونية والتفاعل مع اصدقائهم للتعبير بسهولة عن آرائهم واتجاهاتهم الفكرية التي لا يستطيعون التعبير عنها صراحة في البيت مع اباءهم وتوفر قدراً كبيراً من الحرية دون رقابة او قيود مما يجعلها مواقع مفتوحة للتعبير عن الآراء السياسية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية بكل صراحة وديمقراطية حيث يمكن لأي شخص ان يعبر عما يجول في نفسه من مشاعر واراء وان يتلقى ردود القراء بحيث يشعر ان صوته يصل لجمهور عريض وبالتالي ينمو لديه شعور مفعم بالتحقيق الذاتي ، وان الاتصال عبر مواقع الالعاب الاليكترونية له تأثيرات واضحة في طبيعة العلاقات الشخصية فعمل على خلق علاقات اجتماعية بين جماعات افتراضية اسهمت في خلق فضاءات اجتماعية لالتقاء الافراد رغم تباعد المسافة الجغرافية التي يتواجدون فيها حيث نجحت هذه الشبكات في الجمع بين اصحاب الاهتمامات عبر الفضاء المعلوماتي وذلك من خلال تقديم مادة يدور حولها الحوار او من خلال تقديم معلومات ونصائح يشعر الفرد من خلال الحديث عنها بالثقة بالنفس بالإضافة الى الابتعاد عن العزلة لما لهذه المواقع من دور في تكوين علاقات اجتماعية ذات طابع مختلف مع اشخاص مجهولين الاسم وبواسطة اجهزة مادية حيث يستطيع الفرد ان يجد من يتواصل معهم على مدار الساعة ويطلع على العالم وهو في بيته خلال وقت وجيز مما يؤدي الى الابتعاد عن العزلة والانطواء.اما فيما يخص التأثيرات السلبية لمستخدمي سلوك التسلط الابوي: تبين ان الاسلوب المتبع من قبل الابناء باستخدام سلوك التسلط الابوي من خلال استخدام الالقاب والتهجم وهذا بدوره يزيد من قوة الفجوة بين الابناء وابناءهم وهذا بدوره ينعكس على حساب انشطة اخرى اجتماعية ومعرفية. وهذا بعد اخر من ابعاد التأثيرات السلبية لسلوك التسلط الابوي على العلاقات الاسرية والتفاعل الاجتماعي مع الاسرة وهو البعد المتعلق بتذمر هذه الاسر من ابنائها بسبب هذا استخدام الالعاب الاليكترونية لأنهم لم يعودوا يجلسون معهم ويتبادلون أطراف الحديث في الشؤون الاسرية والقضايا العامة كما كان الحال عليه قبل تعودهم على هذه الوسيلة الاتصالية ، وهذا يعطي مؤشر واضح على اثارها السلبية التي تكون سبب في انهيار الاسرة وتحطيم الروابط بين افرادها وذلك من خلال الاشاعات والاكاذيب التي يتم تلفيقها على الافراد او يتم انتحال شخصياتهم وانشاء حسابات وهمية بهدف التشهير بهم وابتزازهم. كذلك تبين ان عدد زيارات افراد العينة للأقارب قد قل فقد شغلهم هذا الاستعمال حيث لم يعد لديهم

الوقت الكافي لممارسة هذه العادة الاجتماعية المألوفة في مجتمعهم او اختزلوا الزيارات باستخدام الصوت والصورة على ما يبدو. حيث ان استخدام هذه الالعاب الاليكترونية والجلوس امامها لفترات زمنية طويلة له بلغ الاثر على عادات وتقاليد وافكار الاسرة العراقية تجاه بعض القضايا ، وذلك من خلال الاطلاع على ثقافة المجتمعات الغربية ومحاولة تقليدها والقضاء على الثقافة العربية الاسلامية المتعارف عليها، و ان عدم تنظيم الوقت بين استخدام التقارب الاسري وقضاء وقت مع الاسرة يؤدي الى حدوث مشكلات مستمرة بين الاب والام بسبب كثرة ساعات استخدام الخروج من المنزل والعمل والاستغراق في علاقات افتراضية والابتعاد عن العلاقات الروحية والوجدانية والاجتماعية والفكرية لأفراد العائلة.**ثانيا:** النتيجة المتعلقة بالسؤال الثاني والذي نصه (هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط العينة ومتوسط الفرضي في استخدام الالعاب الالكترونية العنيفة) والجدول رقم (4) ويوضح الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لكل من فقرات المقياس.

الجدول (4) يوضح الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مقياس الالعاب الالكترونية العنيفة

رقم الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى/ الدرجة	رقم الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى/ الدرجة
1-	**3.915**	**1.051**	كبير	9-	**1.561**	**0.895**	ضعيف
2-	**3.611**	**1.123**	كبير	10-	**3.601**	**1.496**	كبير
3-	**3.574**	**1.429**	كبير	11-	**3.530**	**1.781**	كبير
4-	**3.551**	**1.682**	كبير	12-	**3.555**	**1.849**	كبير
5-	**2.612**	**0.661**	متوسط	13-	**3.810**	**1.623**	كبير
6-	**2.500**	**0.895**	متوسط	14-	**3.611**	**1.220**	كبير
7-	**2.712**	**1.011**	متوسط	15-	**3.541**	**1.546**	كبير
8-	**3.814**	**1.693**	كبير	16-	**3.614**	**1.275**	كبير

جدول (5) الاختبار التائي للتعرف على دلالة الفروق الاحصائية بين متوسط العينة والمتوسط الفرضي لمقياس استخدام الالعاب الالكترونية العنيفة

المجال	المتوسط الحسابي	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	القيمة التائية	
				المحسوبة	الجدولية
مقياس الالعاب الالكترونية	**62**	**48**	**6.481**	**37.4**	**1.96**

بما ان القيمة المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية للاختبار التائي تبين ان هناك استخدام من قبل العينة للألعاب الالكترونية العنيفة، وذلك بسبب زيادة انتشار هذه الالعاب وسهولة تناولها من قبل الشباب وبدون

أي ثمن مقابل والادمان على اللعب عليها.**ثالثا:** النتيجة المتعلقة بالسؤال الثالث والذي نصه (هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط العينة ومتوسط الفرضي في توافر السلوك التنمري لدى عينة البحث) والجدول رقم (6) ويوضح الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لكل من فقرات المقياس.

الجدول (6) يوضح الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مقياس السلوك التنمري

رقم الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى/ الدرجة	رقم الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى/ الدرجة
1-	**3.571**	**1.753**	كبير	11-	**3.544**	**1.224**	كبير
2-	**4.110**	**1.034**	كبير	12-	**2.712**	**1.675**	متوسط
3-	**1.224**	**0.830**	ضعيف	13-	**3.000**	**1.182**	متوسط
4-	**3.610**	**1.945**	كبير	14-	**3.719**	**1.729**	كبير
5-	**3.772**	**1.534**	كبير	15-	**3.641**	**1.993**	كبير
6-	**2.604**	**1.002**	متوسط	16-	**2.613**	**1.034**	متوسط
7-	**3.901**	**1.894**	كبير	17-	**2.820**	**1.285**	متوسط
8-	**2.812**	**1.078**	متوسط	18-	**3.991**	**1.830**	كبير
9-	**2.671**	**1.231**	متوسط	19-	**3.666**	**1.300**	كبير
10-	**3.804**	**1.863**	كبير	20-	**2.511**	**1.005**	متوسط

جدول (7) الاختبار التائي للتعرف على دلالة الفروق الاحصائية بين متوسط العينة والمتوسط الفرضي لمقياس السلوك التنمري

المجال	المتوسط الحسابي	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	القيمة التائية	
				المحسوبة	الجدولية
مقياس السلوك التنمري	**74**	**60**	**14.121**	**17.177**	**1.96**

رابعا: النتيجة المتعلقة بالسؤال الرابع والذي نصه (هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في معاملات الارتباط بين كل من استخدام الالعاب الالكترونية العنيفة والتأثيرات السلبية لسلوك التسلط الابوي على السلوك التنمري لدى عينة البحث). والجدول (8) يوضح ذلك

جدول (8) دلالة الفروق لمعاملات الارتباط بين متغيرات الدراسة

نوع المتغير المستقل	المتغير التابع	قيمة معامل الارتباط	قيمة التائية لدلالات معامل الارتباط	مستوى الدلالة **0.05**
التأثيرات السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي	السلوك التنمري	**0.426**	**8.2**	دالة
الالعاب الالكترونية العنيفة		**0.662**	**15.76**	دالة

للتعرف على السؤال الرابع تم استعمال دلالة معاملات الارتباط للمتغيرات ومعرفة اثر كل التأثير السلبي للتسلط الابوي والالعاب الالكترونية العنيفة على السلوك التنمري لدى عينة البحث. فلقد بلغت القيمة التائية المحسوبة لدلالة معامل الارتباط بين كل من التأثيرات السلبية لسوك التسلط الابوي على الابناء وتأثير الالعاب الالكترونية العنيفة وتأثيرها المرتبط بالسلوك العدواني (8.2) و (15.76) وهي أكبر من القيمة الجدولية والبالغة (0.113) بدرجة حرية (298)، مما يشير الى وجود ارتباط ذي دلالة احصائية الفرق فيه حقيقي لا يرجع الى عوامل الصدفة. وان السبب الذي يكمن وراء هذا ان المتغيرين المستقلين يعدان من المتغيرات التي تحمل الطابع السلبي الذي يؤثر سلبا في شخصية الفرد من خلال التمرس المستمر والتي تؤثر في السلوك الاجتماعي للفرد. وقد يكون هذا التعرض للسلوك التنمري قصير المدى وقد يطول ويؤدي بالفرد الى سلوكيات أكثر ابتعادا عن النهج الاجتماعي.

الفصل الرابع: نتائج البحث والمقترحات والتوصيات

الاستنتاجات :

1- وجود فروق ذوات دلالة احصائية حقيقية ولا ترجع الى عامل الصدفة للتأثيرات السلبية للتسلط الابوي وايضا التأثيرات الايجابية على من يتعامل بهذا الاسلوب. في حين ظهرت التأثيرات السلبية أكثر من التأثيرات الايجابية وهذا يرجع الى طريقة الاهالي في التعامل الخاطىء مع الابناء.

2- وجود فروق ذوات دلالة احصائية حقيقية ولا ترجع الى عامل الصدفة الى استعمال واستخدام من قبل عينة البحث للألعاب الالكترونية العنيفة بمختلف مسمياتها

3- وجود هناك فروق ذوات دلالة احصائية حقيقية ولا ترجع الى عامل الصدفة سلوك عدواني ذاتي ونحو الاخرين متواجد لدى عينة البحث.

4- وجود فروق ذاوات دلالة احصائية في معاملات الارتباط مما يدل على وجود فروق حقيقية في تأثير كل من الالعاب الالكترونية العنيفة والتأثير السلبي للتسلط الابوي على السلوك التنمري لدى عينة البحث.

التوصيات: بناء على ما تقدم توصي الدراسة بالاتي:

1- تحديد اوقات معينة للقاءات الاسرية والابتعاد عن الاسراف في قضاء اوقات طويلة خارج المنزل مما يشجع على التقارب واللحمه الاسرية.

2- وضع قواعد وضوابط لحضر شبكات التواصل التي تحث على التنمر والانحراف

3- الحث على استخدام الالعاب الالكترونية الهادفة الى تنمي المهارات التفكير، والقدرة على حل المشكلات والابتعاد عن الالعاب العنيفة التي تؤدي الى التنمر والموت احيانا.

4- نشر الوعي الثقافي والديني الاسلامي للأهل والابناء عبر شبكات التواصل الاجتماعي والابتعاد عن الشبكات التي تلغي الهوية العربية الاسلامية بشكل خاص العراقية.

5- تحويل المقررات الدراسية النصية الى مقررات الكترونية ممكن تناقلها والاستفادة منها

المقترحات: بناء على ما تقدم تقترح الدراسة الاتي:

1- اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على عينات واعمار زمنية، ومتغيرات أخرى.

2- اجراء دراسة مماثلة للمقارنة بين المؤسسات الجامعية في العراق مع الجامعات العربية او الغربية.

3- اجراء دراسة تجريبية بأثر التسلط الابوي والالعاب التعليمية في تنمية التحصيل الدراسي.

4- اجراء دراسة واقع تاثير التسلط الابوي والالعاب الالكترونية في تنمية مهارات التفكير الابداعي التشعبي... الخ

المصادر:

1. أبو الخير، عبد الكريم قاسم) ١٩٨٥: (أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالاضطرابات السلوكية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

2. أبو جادو ، صالح محمد علي (1998) : سيكولوجيا التنشئة الاجتماعية دار الفيصل للثقافة ، ط1 ، الرياض .

3. أبو علام، صلاح الدين محمود. (2009). القياس والتقويم التربوي والنفسي اساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة، الطبعة الاولى، دار الفكر، عمان، الاردن.

4. إسماعيل ، حنفي محمود (1976) : أثر الاتجاهات الوالدية على توافق الأبناء ، كلية التربية ، رسالة ماجستير ، جامعة أسيوط .

5. آل عباس ، حسين أحمد (2017): التسلط الوالدي وعلاقته بالسلوك التنمري.

6. بديثع ، هناء (2014) : التسلط الأسري متاهات يعيش فيها الأبناء.

7. بركات، آسيا بن علي راجع) ٢٠٠٠ :(العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والاكتئاب لدى بعض المراهقين والمراهقات المراجعين لمستشفى الصحة النفسية بالطائف. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، السعودية.

8. بلوم، وليام (1983): علم النفس التجريبي، ترجمة: حلمي نجم الله ، دار الرشيد للنشر ، بغداد.

9. بن منظور أبو الفضل جمال الدين (1997) : لسان العرب، بيروت، دار صادر للطباعة والنشر، ج 3.

10. البهي ، السيد فؤاد(1997) : الأسس النفسية للنمو، القاهرة، دار الفكر العربي للطباعة والنشر .

11. بو حمام، عزام (2011) الاعلام والمجتمع دار اسامة للنشر والتوزيع الأردن

12. بو سعدية، مسعود (2011) ظاهرة العنف في الجزائر والعلاج المتكامل، مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع /الجزائر.

13. بوشلبي، ماجد، عيدابي، يوسف (2006) ثقافة الانترنت وأثرها على الشباب وقائع ندوة علمية، دائرة الثقافة والاعلام، الشارقة.

14. بيكارد ، كارل أي) 2000): الأسلوب المثل لتنمية احترام الذات لدى الطفل سلسلة كتب بارون في تربية الطفل، مكتبة جرير، الرياض.

15. جرجس، ملاك (1990): المشكلات النفسية للطفل وطرق علاجها، دار المعارف، القاهرة.

16. الجسماني عبد العلي (1994) : سيكولوجية الطفولة والمراهق وحقائقها الأساسية، بيروت ، الدار العربية للعلوم والطباعة والنشر.

17. الجمل، احمد علي، عصر، احمد مصطفى(2007)، توظيف البرامج الاجتماعية في تنمية التعاون بين طلاب تكنلوجيا التعليم في مشروعات التخرج، القاهرة مجلة الجمعية المصرية لتكنلوجيا التعليم مجلة 17 عدد 2 ابريل.

18. الحافظ، رولا (2001) توزع السلطة الوالدية وأثره في بعض جوانب النمو الاجتماعي للطفل ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة دمشق.

19. حلمي، جلال إسماعيل(1999)، العنف الاسري، دار الوفاء القاهرة.

20. خالد، هيما محمد، مواقع الشبكات الاجتماعية، ما هي؟ منتديات اليسير للمكتبات وتقنية المعلومات.

21. خزعل ، حسام يعقوب(2001): أثر أساليب التنشئة الاجتماعية الأسرية لطلاب المرحلة الإعدادية في تحصيلهم الدراسي ، دمشق .

22. الخضراء عبد العزيز (2013) : أساليب تنشئة الوالدين للأبناء وتأثيراتها الإيجابية والسلبية .

23. الخطيب، احمد والخطيب، رداح (2006) المدرسة المجتمعية وتعليم المستقبل، الاردن: دار الفكر للنشر والتوزيع.

24. داود، عزيز حنا، وعبد الرحمن، أنور حسين. (1990). مناهج البحث التربوي' بغداد. وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة بغداد.

25. رحمة ،أنطون (1968) :أثر معاملة الوالدين في تكوين الشخصية، دار الحياة ، دمشق .

26. رمو أحمد (1997): إساءة معاملة الأطفال ،منشورات وزارة الثقافة ، دمشق

27. زهران ، حامد عبد السلام) ٢٠٠٥: (علم نفس النمو الطفولة والمراهقة ، ط6، عالم الكتب للنشر، مصر، القاهرة .

28. الزوبعي، عبد الجليل، والكناني، إبراهيم، وبكر، محمد اليار، (1981)، الاختبارات والمقاييس النفسية، دار الكتب للطباعة والنشر، الموصل – العراق 0

29. سمية، برتيمة (2017) الالعاب الالكترونية والعنف المدرسي دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ متوسطة الشهيد عروك هويدر بلدية المرارة ولاية الوادي، رسالة ماجستير جامعة محمد، بكر.

30. السيد، عامر محمد: دراسة لبعض الاثار السلبية للأنترنت ودور الخدمة الاجتماعية فيها مجلة11 .

31. الشرعة، ممدوح منذل فليح (2017) أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على منظومة القيم الدينية والاخلاقية لدى عينه من طلبة الجامعة الهاشمية في الاردن، مجلة دراسات العلوم التربوية مجلة 44 ملحق8.

32. الصالح، تهاني محمد، (2012). درجة ومظاهر اسباب السلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الاساسية من وجهة نظر المعلمين.

33. عامر مصباح (2003): التنشئة الاجتماعية والسلوك الانحرافي لتلميذ المدرسة الثانوية ، الجزائر، دار الأمة ، ط 1

34. عبدلي، احمد (2014) الاستخدام الاجتماعي لتكنلوجيا الاتصال الانترنت نموذجي، مقاربة نظرية، الملتقى الدولي الاول حول نظريات الاعلام المعاصرة بين التنظير الغربي والتطبيق داخل البيئة العربية، مجلة العلوم الاجتماعية، جامعة عمار فهمي بالاغواط / كلية العلوم الانسانية والاجتماعية عدد6.

35. عبيدات ، ذوقان وعبد الحق، كايد و عدس ، عبد الرحمن (2000) : البحث العلمي،مفهومه وأدواته ، وأساليبه ، ط٣ ، دار أسامة للنشر و التوزيع ، الرياض.

36. العزاوي، رحيم يونس كرو (2007) : القياس والتقويم في العملية التدريسية، ط1،عمان، دار دجلة للنشر وتوزيع.

37. العلواني، عبد الواحد (1997) : تنشئة الأطفال وثقافة التنشئة ، دار الفكر ، دمشق .

38. علي، محمد النوبي محمد، (2010)، ادمان الانترنت في عصر العولمة، دار صفاء للنشر والتوزيع عمان.

39. عمار، صلاح(2010): انماط ودوافع استخدام الشباب المصري للفيس بوك، مجلة الاهرام، عدد22.

40. العمارين ، يحيى (2010) : التسلط الوالدي وأثره على التحصيل الدراسي رسالة ماجستير ، جامعة دمشق .

41. العمر ، معن (2004) : التنشئة الاجتماعية ، دار الشروق .

42. عودة ، أحمد سليمان والخليلي، خليل يوسف (1988): الإحصاء للباحث في التربية والعلوم الإنسانية، دار الفكر للتوزيع والنشر، عمان.

43. عوض، رشا محمد، (2014)، اثار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي للأبناء في محافظة طر تقدم من وجهة نظر ربات البيوت، مشروع تخرج، جامعة القدس المفتوحة، كلية التقنية الاجتماعية والاسرية

44. العيسوي، عبد الرحمن(1993): مشكلات الطفولة والمراهقة أسسها الفسيولوجية والنفسية: دار العلوم للنشر والتوزيع. لبنان، بيروت.

45. الغدير ، هنادي (2009) : التسلط على الأطفال طريق يمهد للعدوانية والإجرام

46. قولدر، مريم (2012) أثر الالعاب الالكترونية على السلوكيات لدى الاطفال، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الاعلام والاتصال جامعة الجزائر

47. كتاني ، منذر) ٢٠٠٧) :دراسات وبحوث في المراهقة ، المكتبة الوطنية. الأردن.

48. الكناني ، فاطمة (2000) : الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية وعلاقتها بمخاوف الذات لدى الطفل ،دار الشروق.

49. المجذوب، احمد (2019) السلوك العدواني وأثره على التحصيل العلمي لطلبة المدارس الحكومية (رسالة ماجستير غير منشورة) الرياض، المملكة العربية السعودية

50. محمد، عبد الفتاح محمد (2009) ظواهر ومشكلات الاسرة والطفولة المعاصرة من منظور الخدمة الاجتماعية المكتب الجامعي

51. مختار، وفيق صفوت(2001): أبناؤنا وصحتهم النفسية ، دار العلم والثقافة، القاهرة.

52. مرسي ، كمال إبراهيم (1991): العلاقة الزوجية والصحة النفسية في الإسلام وعلم النفس ، دار القلم للنشر والتوزيع، الكويت.

53. مصطفى غالب (2009): سيكولوجية الطفولة والمراهقة ، بيروت، دار الهلال.

54. المظفر ، عبد العظيم عبد الغني (2012): استياء الأولاد من تسلط الوالدين.

55. منصور ، عبد المجيد سيد، والشربيني ، زكريا أحمد (2000): الأسرة على مشارف القرن 21 ، دار الفكر العربي، القاهرة.

56. النبهان ، موسى (2004) : أساسيات القياس في العلوم السلوكية ، دار الشروق للنشر والتوزيع عمان.

57. نصير، فتحية أحمد، (1994) : المعاملة الوالدية وأثرها على التحصيل الدراسي ، جامعة عين شمس، القاهرة.

المصادر الأجنبية

1. Harman , Richard (1991): **Springtail , Educational Psychology**, New York.
2. Derham , Susanne and others(1991):**Working and play together prediction of preschool social emotional Competence from mother child Interaction , Child Development**.Vol:62, New York.
3. http://www.w3.org//